

¹وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَمَضَى فِي طَرِيقِهِ وَلَاقَاهُ مَلَائِكَةُ
 اللَّهِ.² وَقَالَ يَعْقُوبُ إِذْ رَأَاهُمْ، هَذَا جَيْشُ اللَّهِ. قَدَعَا اسْمَ
 ذَلِكَ الْمَكَانِ مَحْتَايِمَ.³ وَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ رُسُلًا قُدَّامَهُ إِلَى
 عِيسُو أَخِيهِ إِلَى أَرْضِ سَعِيرَ بِلَادِ أَدُومَ، وَأَمَرَهُمْ، هَكَذَا
 تَقُولُونَ لِسَيِّدِي عِيسُو، هَكَذَا قَالَ عَبْدُكَ يَعْقُوبُ، تَعَرَّبْتُ
 عِنْدَ لَبَانَ وَلَيْسْتُ إِلَى الْآنَ.⁵ وَقَدْ صَارَ لِي بَقَرٌ وَحَمِيرٌ
 وَغَنَمٌ وَعَبِيدٌ وَإِمَاءٌ. وَأَرْسَلْتُ لِأَخِيرَ سَيِّدِي لِكَيْ أَحْدَ نِعْمَةً
 فِي عَيْنِكَ. فَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَى يَعْقُوبَ قَانِلِينَ، أَتَيْنَا إِلَى
 أَخِيكَ إِلَى عِيسُو، وَهُوَ أَيْضًا قَادِمٌ لِلِقَائِكَ، وَأَرْبَعُ مِئَةِ
 رَجُلٍ مَعَهُ.⁷ فَخَافَ يَعْقُوبُ جِدًّا وَصَاقَ بِهِ الْأَمْرَ. فَقَسَمَ
 الْقَوْمَ الَّذِينَ مَعَهُ وَالْغَنَمَ وَالْبَقَرَ وَالْجِمَالَ إِلَى
 جَيْشَيْنِ.⁸ وَقَالَ، إِنْ جَاءَ عِيسُو إِلَى الْجَيْشِ الْوَاحِدِ
 وَصَرَبَهُ،⁹ يَكُونُ الْجَيْشُ الْبَاقِي تَاجِبًا. وَقَالَ يَعْقُوبُ، يَا إِلَهَ
 أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ أَبِي إِسْحَاقَ، الرَّبُّ الَّذِي قَالَ لِي،
 ارْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ فَأَحْسِنَ إِلَيْكَ.¹⁰ صَغِيرٌ
 أَنَا عَنْ جَمِيعِ الطَّافِكَ وَجَمِيعِ الْأَهَانَةِ الَّتِي صَنَعْتَ لِي
 عَبْدُكَ. فَإِنِّي يَعْصَايَ عَتِرْتُ هَذَا الْأُرْدُنَّ، وَالْآنَ قَدْ صِرْتُ
 جَيْشَيْنِ.¹¹ تَجَنِّي مِنْ يَدِ أَخِي، مِنْ يَدِ عِيسُو، لِأَنِّي خَائِفٌ
 مِنْهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَصْرَبَنِي الْأَمَّ مَعَ الْبَنِينَ.¹² وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ،
 إِنِّي أَحْسِنُ إِلَيْكَ وَأَجْعَلُ نَسْلَكَ كَرْمِلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يَعْدُ
 لِلْكَثْرَةِ.¹³ وَبَاتَ هُنَاكَ نَلَكُ اللَّيْلَةِ وَأَحَدَ مِمَّا أَتَى بِيَدِهِ هَدِيَّةٌ
 لِعِيسُو أَخِيهِ،¹⁴ مِئَتِي عَنَزٍ وَعِشْرِينَ تَيْسًا، مِئَتِي نَعْجَةٍ
 وَعِشْرِينَ كَبْشًا،¹⁵ ثَلَاثِينَ تَاقَةً مُرْصِعَةً وَأَوْلَادَهَا، أَرْبَعِينَ
 بَقَرَةً وَعِشْرَةَ ثِيرَانٍ، عِشْرِينَ أَثْنَاءً وَعِشْرَةَ
 حَمِيرٍ،¹⁶ وَدَفَعَهَا إِلَى يَدِ عِيْدِهِ قَطِيعًا قَطِيعًا عَلَى جَدَةٍ.
 وَقَالَ لِعِيْدِهِ، اجْتَازُوا قُدَّامِي وَاجْعَلُوا فُسْحَةً بَيْنَ قَطِيعِ
 وَقَطِيعِ.¹⁷ وَأَمَرَ الْأَوَّلَ، إِذَا صَادَقَكَ عِيسُو أَخِي وَسَأَلَكَ،
 لِمَنْ أَنْتَ، وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ، وَلِمَنْ هَذَا الَّذِي
 قُدَّامَكَ.¹⁸ تَقُولُ، لِعَبْدِكَ يَعْقُوبَ. هُوَ هَدِيَّةٌ مُرْسَلَةٌ لِسَيِّدِي
 عِيسُو، وَهَا هُوَ أَيْضًا وَرَاءَتَا.¹⁹ وَأَمَرَ أَيْضًا الثَّانِيَ وَالثَّلَاثَ
 وَجَمِيعَ السَّائِرِينَ وَرَاءَ الْقُطْعَانِ، بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ
 تُكَلِّمُونَ عِيسُو حِينَمَا تَجِدُونَهُ،²⁰ وَتَقُولُونَ، هُوَذَا عَبْدُكَ
 يَعْقُوبُ أَيْضًا وَرَاءَتَا. لِأَنَّهُ قَالَ، أَسْتَغْفِطُ وَجْهَهُ بِالْهَدِيَّةِ
 السَّائِرَةِ أَمَامِي، وَنَعْدُ ذَلِكَ أَنْظُرَ وَجْهَهُ، عَسَى أَنْ يَرْفَعَ
 وَجْهِي.²¹ فَاجْتَازَتِ الْهَدِيَّةُ قُدَّامَهُ، وَأَمَّا هُوَ فَبَاتَ نَلَكُ
 اللَّيْلَةِ فِي الْمَحَلَّةِ.²² ثُمَّ قَامَ فِي نَلَكِ اللَّيْلَةِ وَأَخَذَ امْرَأَتَيْهِ
 وَجَارِيَتَيْهِ وَأَوْلَادَهُ الْأَحَدَ عَشَرَ وَعَبَرَ مَخَاصِةَ
 يَشُوقَ.²³ أَخَذَهُمْ وَأَجَارَهُمُ الْوَادِي، وَأَجَارَ مَا كَانَ

لَهُ. ²⁴فَتَقَبَّلَ يَعْقُوبُ وَحْدَهُ. وَصَارَعَهُ إِنْسَانٌ حَتَّى طُلُوعِ
 الْفَجْرِ. ²⁵وَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، صَرَبَ حُقَّ فَخَذَهُ،
 فَانْحَلَعَ حُقُّ فَخَذَ يَعْقُوبُ فِي مُصَارَعَتِهِ مَعَهُ. ²⁶وَقَالَ،
 أَطْلِفْنِي لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ. فَقَالَ، لَا أَطْلِفُكَ إِنْ لَمْ
 تُبَارِكْنِي. ²⁷فَسَأَلَهُ، مَا اسْمُكَ. فَقَالَ، يَعْقُوبُ. ²⁸فَقَالَ، لَا
 يُدْعَى اسْمُكَ فِي مَا بَعْدُ يَعْقُوبَ بَلْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكَ
 جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَقَدِرْتَ. ²⁹وَسَأَلَهُ يَعْقُوبُ،
 أَخْبِرْنِي بِاسْمِكَ. فَقَالَ، لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِ اسْمِي. وَبَارَكْهُ
 هُنَاكَ. ³⁰فَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ فَنِيئِلَ قَائِلًا، لِأَنِّي
 تَطَارْتُ اللَّهُ وَجْهًا لِيُوجِبَ وَجَّيْتُ نَفْسِي. ³¹وَأَشْرَقَتْ لَهُ
 الشَّمْسُ إِذْ عَبَرَ فَنُؤْيِلَ وَهُوَ يَجْمَعُ عَلَى فَخَذَهُ ³²يَذَلِكَ لَا
 يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِزْقَ النِّسَاءِ الَّذِي عَلَى حُقِّ الْقَحْذِ إِلَى
 هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ صَرَبَ حُقُّ فَخَذَ يَعْقُوبُ عَلَى عِزْقِ
 النِّسَاءِ.